

توجد العديد من الإنجازات التي سجلتها الحضارة الصينية على مر العصور، ولعل من أهمها ما يأتي: اختراع الورق يعود الفضل للحضارة الصينية في اختراع الورق، إذ وجدت قصاصة من الورق مصنوعة من ألياف القنب في أحد المقابر الصينية والتي يعود تاريخها إلى ما بين 140 إلى 87 ق. م، وما تزال موجودة لغاية الآن. [١] الجسر المعلق يعدّ أحد الإنجازات المميزة للحضارة الصينية، وهو عبارة عن طريق مسطح معلق بالهواء بواسطة الحبال، كانوا يصنعونه من أجل إيجاد طرق عبر الوديان الصغيرة المنتشرة في البلاد، وفي عام 90 م بدأ الصينيون بتطوير الجسر المعلق عن طريق استخدام الخشب لبناء هياكل أكثر عملية وأماناً. [٢] البارود يبدو أن اكتشاف البارود يعود فيه الفضل إلى العالم تسنغ غونغ ليانغ عام 1044 م، إذ يُشار إلى أنه وجد أنّ خلط أنواع معينة من الخامات بوجود الحرارة سوف يحدث انفجاراً كبيراً، وبالتالي تم استخدامه في القتال وكان من أهم التقنيات التي جرى استخدامها في المجال العسكري. [٣] فيديو قد يعجبك: البوصلة وهي أداة لتحديد الاتجاهات، كان الفضل في اختراعها يعود إلى الحضارة الصينية القديمة، وذلك أثناء عملهم في مجال صهر النحاس والحديد، صادفوا وجود معدن يجذب الحديد بشكل ثابت نحو جهة الشمال، وبعد إجراء العديد من التحسينات والعمل المستمر، استطاعوا تصنيع البوصلة ذات الشكل الدائري. [٤] جهاز قياس الزلازل من الإنجازات المهمة للحضارة الصينية هو اختراع أول جهاز لقياس الزلازل في التاريخ، من قبل عالم الفلك والرياضيات تشانغ هونغ في عام 132 م، وكان هذا الجهاز مصمماً وفق آلية عمل بسيطة تحدث رنيناً معيناً في حالة حصول الزلزال. [٥] آلة الدفة لقيادة السفن استطاع الصينيون أن يطوروا جهازاً لتوجيه حركة السفن في عرض البحر، وكان ذلك خلال القرن الأول الميلادي، وبذلك تم الاستغناء عن المجازيف، الأمر الذي جعل حركة السفن أكثر سهولة وأقلّ جهداً. [٦] اكتشاف الحرير يعود اكتشاف الحرير للحضارة الصينية وكان ذلك خلال العصر الحجري الحديث في الألفية الرابعة قبل الميلاد، حيث بدؤوا باستخدامه في العديد من الأمور منها الكتابة والآلات الموسيقية وفي صيد الأسماك، ولاحقاً بات الحرير يستخدم في مختلف مجالات الحياة. [٧] البورسلان يعود أيضاً اكتشاف البورسلان للحضارة الصينية القديمة، وقد جاء البورسلان كشكل من أشكال التطور التي شهدتها صناعة الخزف في البلاد، وقد بدأت الصين خلال حكم أسرة مينج 1368-1644 م بالعمل على تصديره إلى قارة أوروبا وأفريقيا وآسيا.